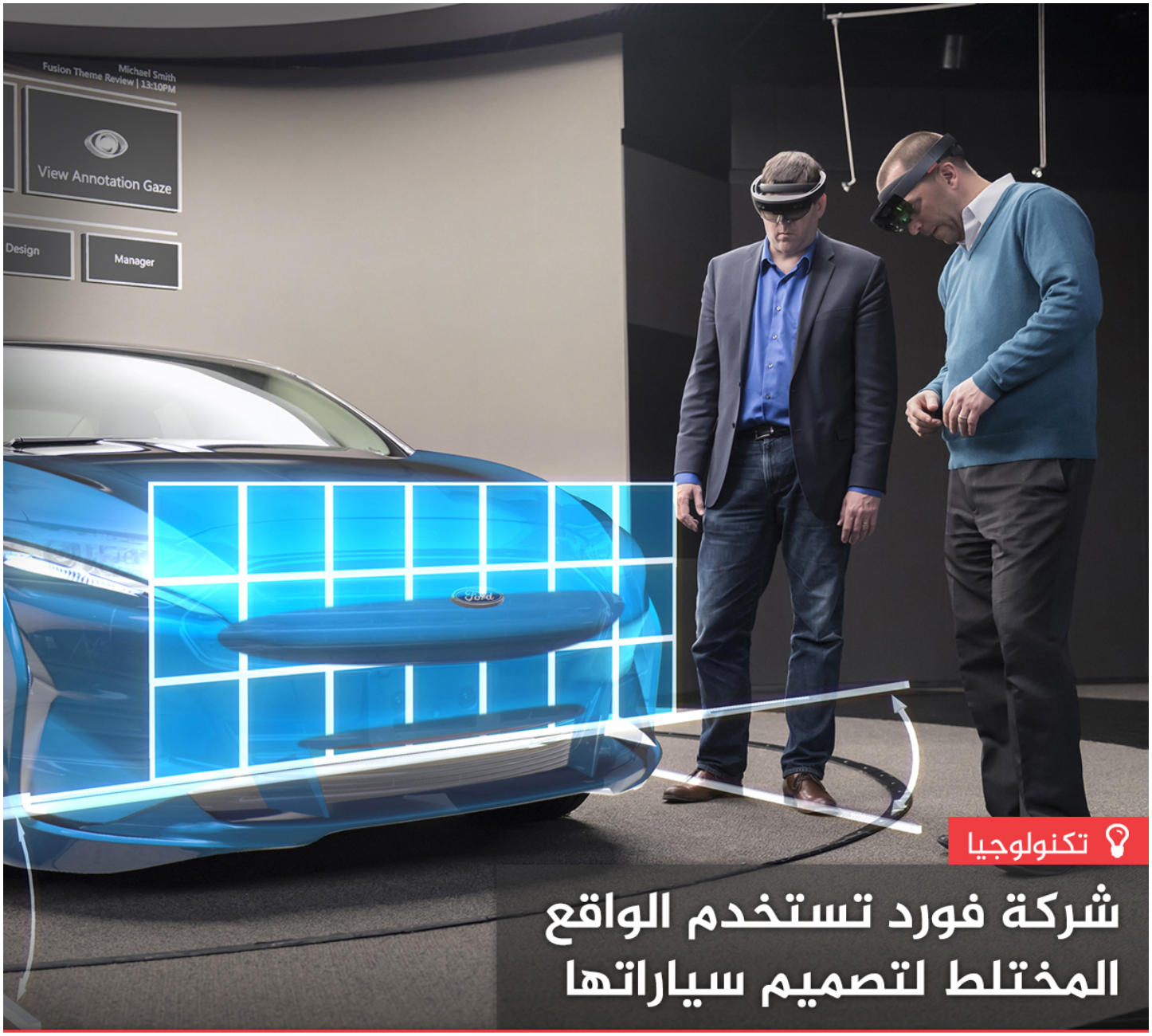
شركة فورد تستخدم الواقع المختلط لتصميم سياراتها



موجز

ما تزال تقنيات الواقع الافتراضيّ والمعزز حديثةً نسبيًّا، إلّا أنّ تطبيقاتهما تتعدّى حدود مجال الألعاب. ففي الآونة الأخيرة أعلنت شركة فورد **Ford** شراكتها مع مايكروسوفت لاستخدام الواقع المختَلط كأداةٍ لتصميم المركَبات.

تسهيل عملية التصميم

تصميم السيارات ليس بالأمر السهل، حيث تبدأ العمليّة من مرحلة التصميم، يجب عادةً تطبيق مواصفات التصميم في مرحلة إعادة بناء هيكل المركبة ـ النموذج الأوّليّ ـ التي يُجرى تطويرها. يُعدّ ذلك فعالًا، إلا أنّه يستغرق وقتًا طويلًا، ولهذا ستعزّز فورد من عملية تصنيع السيارات من خلال شراكتها مع مايكروسوفت واستخدام سماعة هولولنس **HoloLens**.

يمكّن استخدام هولولنس فريقَ المصممين والمهندسين في شركة فورد من تجربة جميع التغييرات التي يجرونها لسيارتهم وبسرعةٍ في عالمٍ افتراضيٍّ، إذ من السهل رؤية التغييرات التي تُعرَض بتقنيّة الواقع المختلط متوضّعةً على النموذج الأوّليّ للمركبة

الحقوق : Microsoft

يقول موراي كالوم **Moray Callum** نائب رئيس التصميم في شركة فورد: "من الرائع أن نتمكّن من دمج التقنية القديمةِ مع الحديثة، النموذج الأوّليّ مع تقنية الهولوغرام **holograms**، بطريقةٍ توّفر الوقت وتسمح للمصممين بإجراء التجارب وتكرارها بسرعةٍ. لنفكّر بمركباتٍ أكثر ذكاءً وحداثةً"، ويتابع قائلًا: "جهاز هولولنس من مايكروسوفت هو أداةٌ فعّالةٌ للمصممين؛ كوننا نواصل إعادة تصوّر أشكال المركبات وخبراتنا المتعلّقة بقابلية الحركة بأوقات متغيّرة وسريعة".

الواقع الجديد

تُسهّل هولولنس أيضًا التعاون بين مختلف الفِرَق في الشركة، يقول لورين باردين **Lorraine Bardeen** المدير العام لهولولنس في تدوينةٍ له: "ستتمكّن فِرقُ المصممين والمهندسين من التواصل بسهولةٍ أكبر باستخدام هولولنس دون التعرّض لخطر تسريبات التصاميم السرّيّة، وهذا سيعود بفائدةٍ كبيرةٍ على المنافسة في مجال صناعة السيارات".

باختصار

يشكّل الواقع المختلط نقطة تحوّلٍ في عالم تصنيع السيارات. وبالفعل فقد تخطّت تقنيّة هولولنس، أو تقنيّة الواقع المعزّز والافتراضي بشكلٍ عامٍ، حدود الألعاب فقط. وفورد ليست الشركة الوحيدة التي أدركت الفوائد الكامنة وراء هذه التقنيّة، فشركة فولفو **Volvo** وأودي **Audi** وفوكس فاغن **Volkswagen** أيضًا أدركت ذلك، وحتى ناسا حاولت أيضًا الاستفادة منها. ووفقًا لموقع تك كرانش **TechCrunch**، فإن شركة لوسيد موتورز **Lucid Motors** المنافسة لتيسلا **Tesla** اعتمدت على الواقع المعزّز واستخدمت تقنيّة **HTC Vive** في تصميم سياراتها الكهربائية.

وتتطلع فورد الآن بعد التشغيل التجريبيّ الناجح إلى توسيع استخدام هولولنس لتشمل عمليّة التصميم كلها. فقد أعربت إليزابيث بارون **Elizabeth Baron**، الاختصاصية الفنّيّة للواقع المعزّز لشركة فورد عن سعادتها، وذلك بتدوينةٍ لها تقول فيها: "إنه أمرٌ مثيرٌ، لأنه يساعد المصممين والمهندسين لدينا في التواصل بشكلٍ فعّالٍ وتكوين صورةٍ مستقبليّةٍ مبكرةٍ من خلال خلط النماذج الافتراضية والفيزيائية".

- التاريخ: 2017-11-09
- التصنيف: تكنولوجيا

#مايكروسوفت #تصميم السيارات #شركة فورد

المصطلحات

- **الهولوغرام أو المصوّر التجسيمي (hologram)**: صورة ثلاثية الأبعاد مكونة من نمط معين من تداخل اشعة الليزر المنفلقة،

مسقطة في الفراغ بالقرب من سطح خلفي له خصائص ضوئية معينة [كحاجب الريح الأمامي بغرفة الطيار] مُنار بإشعاع أحادي الطول الموجي مترابط الطور. المصدر: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتكنولوجيا.

المصادر

- futurism

المساهمون

- ترجمة
  - رؤى سلامة
- مُراجعة
  - علي مرعي
- تحرير
  - حسن شوفان
  - رأفت فياض
- تصميم
  - أحمد أزميزم
- صوت
  - جابر الفيلالي
- نشر
  - ريم فاخر